رابط المادة على منصة باحث

شرح) صحيح ابن خزيمة (: المنبر الصوتي

921 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 921 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بتغطية الاواني بالليل لا بالنهار جميعا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو عاصم - 00:00:30

عن ابن جريج عن ابي الزبير وحدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابرا يقول حدثني ابو حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن بالبقيع غير مخمر - 00:00:56

فقال الا خمرته ولو تعرض عليه بعود قال ابو حميد انما امر بالابواب ان تغلق ليلا وانما امر بالاسقية ان تخمر ليلا وقال الدارمي انما امر بالان ان تخمر ليلا وبالاوعية ان توكئ ليلا ولم يذكر الابواب - 00:01:28

قوله باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها ابن خزيمة مع اهتمامه بصنعة الحديث غاية الاهتمام يهتم باصول الفقه ويهتم بالامور اللغوية ويهتم الامور الفقهية ويهتم بوجه الاستدلال يقول والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بتغطية الاواني بالليل - 00:01:59

لا بالنهار جميعا انما الامر على الليل وليس على النهار ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو محمد ابن يحيى الدهلي وهو ثقة حافظ توفي عام ثمان وخمسين ومائتين قال حدثنا ابو عاصم وهو ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد توفي عام اثنتي عشرة ومئتين وهو ثقة ثبت - 00:02:31

والذي لقبه بالنبيل ابن جريج شيخه الذي في هذا الحديث عن ابن جرير وهو عبدالملك ابن عبدالعزيز ابن جريج المتوفى عام تسع واربعين ومئة وهو من كبار العلماء وثقاتهم عن ابي الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي وهو صدوق حسن الحديث - 00:02:59

ثم قال ابن خزيمة وحدثنا احمد بن سعيد الدارمي طبعا الحديث في سنن الدارمي الاسم تظنه هو وايضا دارم يرويه قال حدثنا ابو عاصم في سننه برقم الفين وثلاث مئة واثنتين - 00:03:26

وفي الطبعة القديمة الف وثلاث الف ومئتين وواحد وثلاثين والف ومئتين وسبعة وثلاثين نعم هذا غيره وذاك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابرا تأمل - 00:03:42

ان في هذه الرواية تصريح ابي الزبير بالسماع من جابر انه سمع جابرا يقول حدثني ابو حميد وهو الصحابي المشهور ابو حميد الساعدي واسمه المنذر بن سعد بن المنذر شهد احدا وما بعدها - 00:04:03

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن بالبقيع. طبعا بالبقيع. روي بالباء وروي بالنون النقيع والاشهر هو النون غير مخمر اي هذا القدح غير مغطى فقال الا خمرته - 00:04:23

الا هنا للعرظ والتحظيظ ومعناها طلب الشيء لكن العرض طلبا يعني بلين والتحظير طلب بحث الا خمرته ولو تعرض عليه بعود والتخمير هو اي تغطية بمعنى الا غطيته نعم ولو تعرضوا المشهور فتح التاء وضم - 00:04:43

الراء وقيل بكسر الراء ولو تعرض عليه بعود اي ان لم تقدر ان تغطيه فلا اقل من وضع عود عرظا صيانة من الشيطان قال ابو حميد انما امر بالابواب ان تغلق ليلا وانما امر بالاسقية ان تخمر ليلا. فهذا الذي جاء مطلق هنا مقيد - 00:05:07

بالنصوص الاخرى التي جاء بتغطيتها وتخميرها ليلا لما اورد ابن خزيمة الخبر قال وقال الدارمي صاحب السند الاخر انما امر بالان تخمر ليلا وبالاوعية ان توجئ ليلا ولم يذكر الابواب - 00:05:29

يعني هذا في بعض الروايات وجاء في بعض الروايات ذكر الابواب ان الانسان يغلق الباب ويسمي الله سبحانه وتعالى وتطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم منجاة من كل مظرة. تطبيق سنة النبي منجاة من كل - 00:05:49

مضرة وهكذا يسعى الانسان بهذا الامر جاهدا تم الدرس بحمد الله تعالى يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واذا رأيت العبد يقع في الناس اذا اذوه ولا يرجع الى نفسه باللوم والاستغفار فاعلم ان مصيبة - 00:06:08

مصيبة حقيقية واذا تاب واستغفر وقال هذا بذنوبي صارت في حقه نعمة اذا الانسان لما يمر به شيء عليه ان يراجع نفسه وان ينظر في عمله ليصحح سيره الى الله تعالى - 00:06:29

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:48